Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هكذا قالت سكرتيرة المؤتمر لزميلتها حين انتفضت توزع الطفايات على المنصة .

همس الضيف الهام بإبتسامة صغيرة فى أذن الرئيسة وهى تقدمه :

« أرجو أن نبدأ فورا .. فلدى مواعيد أخرى على قدر بالغ من الأهمية » .

هزت له رأسها بالايجاب لتبدأ مغامرة قائد السفينة المبحرة فى بحار معتمة .

أجابته وهى تدمدم كعصفور طليق :

« فورا .. »

كانت الساعة قد تجاوزت السادسة بقليل حين اكتملت القاعة البيضاء الواسعة عن آخرها .. تفاءلت بإبتسامة وضاءة رئيسة المؤتمر الجالسة وسط الرجال فى صدر المنصة الخضراء كأسد يحمى عرينه بموجه الحماس المبشرة بإختراق أحراش التقاليد المتوارثة ..

بادرتهم قائلة فى جسارة :

« اجتمعنا لنعلن هذا المساء جميعا..وفى ليلة واحدة صوت النساء ومشاركتهن فى أحداث الوطن ..

انطلقت الصيحات العالية كنيازك ضوئية تلهب وجه السماء . تجمعت لأول مرة كافة التيارات ، المقهورات .. والمعذبات .. والمثقفات .. والمثقلات بمرارة طويلة لم يبدد